صادر /
مرفقات / ٣
تاريخ ١٥ / ٦ / ٢٠٢٠م

الرد على بعض جوانب

مما جاء بمقال : (أمام الأديان) .

للأستاذ : محمد رجائي عطية عبده - نقيب المحامين المصريين .

الذي تم نشره يوم الخميس ، الموافق ١٠ / ٦ / ٢٠٢١م ، بجريدة الشروق الإلكترونية والورقية ، وأيضاً على الموقع الإلكتروني ، لنقابة المحامين المصريين ، في نفس اليوم وذات التاريخ .

وقبل أن أذكر ما ورد في هذا المقال ، من أخطاء ، وتعديات ، وازدراء ، أرسل إلى الأستاذ / رجائي عطية - نقيب المحامين المصريين ، تحية احترام وتقدير .
أما بعد ، ما جاء من أخطاء وتعديات ، وازدراء للديانة اليهودية ، والديانة المسيحية ، السابقتين للدين الإسلامي
نعرض ما ورد فى المقال من أخطاء وتعديات ، وازدراء للديانة اليهودية ، والديانة المسيحية ، السابقتين للدين الإسلامى ، وذلك فى ثلاث نقاط ، يتم ذكرها الواحدة بعد الأخرى .
وإلى سيادتكم ، ردنا على هذه الأخطاء والتعديات :
١ - يقول سيادته في (فقرة ب – صـ ١) من المقال : ((ما أضافه المتدينون ، من الأديان السابقة ، من خرافات ، أو من العبادات التي اختلطت ببقايا الوثنية)) . كما أنه أشار في (فقرة د – صـ ١) : إن الأديان والرسالات السابقة ((شابها الخرافة أو الضلالة)) .
الرد : وما نسبه السيد نقيب المحامين ، للديانة اليهودية أوالديانة المسيحية من خرافات ، أو الاختلاط ببقايا الوثنية والضلال ، هذه تهم غير صحيحة ، كما أنها تطعن في الديانة اليهودية ، والديانة المسيحية ، بصفة خاصة ، وتزدري بهما ، نظراً لاتهامه كل منهما بأن يوجد به خرافات ، وبقايا العبادات الوثنية ، وضلالات في نفس الوقت .
» وهذه التهم والتعديات ، التي وجهها سيادته للديانة اليهودية والعهد القديم ، وأيضاً للديانة المسيحية والعهد الجديد ، هذا يتعارض اسماً وموضوعاً مع ما جاء بالقرآن الكريم نفسه .
وإليك ما قيل عن التوراة ، والإنجيل ، أو العهد القديم ، والعهد الجديد في (سورة آل عِمران ٤٣) : ((وأَنزل التوراة والإنجيل من قبل ، هُدًى للناس)) .
كما أنه ورد في (سورة المائدة ٤٦) : ((وقَفَّينا على آثارهم بعيسى ابن مريم ، مُصَدِّقاً لما بين يديه من التوراة ، وآتيناه الإنجيل ، فيه هُدًى ونورٌ ، ومُصَدِّقًا لما بين يديه من التوراة ، وهُدًى وموعظةً للمتقين)) .

ومن المعروف أن القرآن الكريم ، أشار إلى اليهود والمسيحيين ، بأنهم أهل الكتاب والذِكر .

» وذلك بقوله في (سورة العنكبوت ٤٦) : ((لا تجادلوا أهل الكتاب ، إلا بالتي هي أحسن ... وقولوا آمنا بالذي أُنزل إلينا ، والذي أُنزِل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحدٌ)) . فمن هذه الآية يتضح لنا ، أن اليهود والمسيحيين أهل الكتاب ، كما أشار القرآن .

» وكما أشار القرآن ، بأن اليهود والمسيحيين أهل الكتاب ، أشار إليهما أهل الذِكر ، وهذا ما جاء في (سورتي النحل ٤٣ ، وسورة الأنبياء ٧) : ((وما أرسلنا من قبلك ، إلا رجالاً نوحي إليهم ، فاسألوا أهل الذكر ، إن كنتم لا تعلمون)) .

فواضح من هاتين الآيتين ، بأن كل من التوراة والإنجيل ، أو العهد القديم ، والعهد الجديد ، كل منهما موحي من الله ، وفي حالة الأمور الخاصة بعقائدنا ، أمرهم أيضاً القرآن ، بالرجوع إلينا كأهل الذكر ، وذلك للسؤال والاستفسار عن إيماننا وعقائدنا .

» وهذا ما يؤكد عليه القرآن في (سورة المائدة ٤٧) : ((وليحكم أهل الإنجيل ، بما أنزل الله فيه ، ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فأولئك هم الفاسقون)) .

ومن الملاحظ أن القرآن قال عن الذِكر ، الذي هو الكتاب المقدس بعهديه ، بأنه تم تنزيله ، أو الوحي به من الله ، وإنه له حافظ ، بكل ما جاء به ، وهذا ما يؤكد عليه القرآن في (سورة الحِجر ٩) : ((إنَّا نَزَّلنا الذِكر ، وإنَّا له لحافظون)) .

» ومن جانب آخر السيد نقيب المحامين ، يتهم أصحاب ديانتي اليهودية والمسيحية ، بأن في معتقداتهم خرافات ، وبقايا العبادات الوثنية والضلال ، وهذا ما ينفيه ويرفضه القرآن، وذلك بما جاء في (سورة آل عِمران ١١٣) : ((من أهل الكتاب (اليهود والمسيحيين) أُمَّةٌ قائمةٌ ، يتلون آيات الله ، آناء الليل ، وهم يسجدون)) .

فواضح من الآية بأن اليهود والمسيحيين ، أهل الكتاب يعملون بما جاء فيه ، ويقدمون عبادتهم لله ، وذلك من خلال السهر في الصلاة والسجود للعبادة .

» وفي موضع آخر يفصل القرآن ، بين المشركين مع اليهود والنصارى ، ولو كان اليهود والنصارى من المشركين لما فصل بينهم ، وهذا ما جاء في (سورة الحَج ١٧) : ((إن الذين آمنوا ، والذين هادوا والصابئين ، والنصارى ، والمجوس والذين أشركوا ، إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ، إن الله على كل شئ شهيد)) .

» ومن الإشارات الهامة التي يؤكد فيها القرآن ، بأن اليهود والنصارى بأنهم من المؤمنين بالله ، واليوم الآخر ، ولهم أعمالهم الصالحة ، ولا خوف عليهم ، ولا هم يحزنون ، ولهم أجرهم من ربهم .

وهذا ما جاء في (سورتي البقرة ٦٢ ، وسورة المائدة ٦٩) : ((إن الذين آمنوا والذين هادوا ، والنصارى ، والصابئين ، مَنْ آمن بالله واليوم الآخر ، وعمل صالحاً ، فلهم أجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ، ولا هم يحزنون)) .

» ومن الإشارات الهامة التي أشار إليها القرآن ، عن المسيح والمسيحيين ، بأن الذين اتبعوه ليسوا من الكفار ، بل في منزلة المؤمنين إلى يوم القيامة ، كما جاء في (سورة آل عِمران ٥٥) : ((إذ قال الله يا عيسى ، إني متوفيك ورافعك إليَّ ، ومطهرك من الذين كفروا ، وجاعل الذين اتبعوك ، فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة)) .

» ولا يفوتنا أن نذكر ما جاء في (سورة المائدة ٨٢) ، عن علاقة المودة بين المسلمين والمسيحيين ، كما أنه أشار بأن منهم قسيسين ورهباناً ، وهذا ما جاء بالآية : ((ولتَجِدَّنَ أقربهم مودة للذين آمنوا ، الذين قالوا إنَّا نصارى ، ذلك بأنهم منهم قسيسين ورهباناً ، وأنهم لا يستكبرون)) .

إذاً من كل هذه الأدلة السابقة ذكرها ، يؤكد لنا القرآن على أن الديانة اليهودية والديانة المسيحية ، ليست بهما خرافات ، وبقايا عبادة وثنية ، وضلالات ، كما يدعي السيد نقيب المحامين ، أو السيد الاديب العقاد .

٢ - الرد على ما جاء (بفقرة هـ – صـ ١ ، ٢ ، وفقرة أ ، وفقرة ب ، وفقرة جـ، وفقرة د ، وفقرة و ، في صـ ٢) ، بأن سيادته تعرض لبعض شخصيات وأحداث العهد القديم ، وذلك بذكره مما جاء في الكتاب المقدس عن ضعفاتهم الشخصية ، وأخطائهم ، بالرغم من أنهم رؤساء آباء وأنبياء ، ورسل .

» هذه الأمور التي ذكرها الكتاب المقدس ، وأشار إليها الأستاذ / رجائي ، نقلاً عن الأستاذ الكبير الأديب / عباس محمود العقاد ، إن كان ذكرها الأديب في كتاباته أو لم يذكرها ، لأن السيد نقيب المحامين ، لم يذكر لنا المرجع الذي كتب فيه السيد العقاد هذه الأمور ، التي أشار إليها الكتاب المقدس . لا تقلل من قدسية الكتاب أنه موحى به من الله على يد أنبيائه ورسله : ((كل الكتاب ، موحى به من الله)) ، كما أشار الرسول بولس في رسالته الثانية لتيموثاوس (٢تي ٣ : ١٦) .

» وإن هؤلاء الأنبياء والرسل ، كانوا معصومين عصمة مؤقتة أثناء كتاباتهم لأسفار في الكتاب المقدس ، وغير ذلك هم غير معصومين من الخطأ والسقوط في الخطية بعد ذلك ، بالرغم من أنهم أنبياء ورسل ، لأن المسيحية لا تؤمن بعصمة الأنبياء والرسل ، لأن الوحيد المعصوم من الخطية والشر ، هو الله وحده – تبارك اسمه .

» وكما أن الكتاب أشار إلى أخطاء الأنبياء والرسل ، أشار أيضاً إلي توبتهم ، وتقواهم وقداستهم ، ودورهم في قيادة الناس لله ، وحياة البر ، لذلك أمر المؤمنين للتمثل بهم في حياتهم الروحية مع الله : ((اذكروا مرشديكم ، الذين كلموكم بكلمة الله . انظروا إلى نهاية سيرتهم ، فتمثلوا بإيمانهم)) (عب ١٣ : ٧) .

» فلا توجد مشكلة من أن يذكر الكتاب ، ضعفات وأخطاء هؤلاء الأنبياء والرسل ، حتى يأخذها كل من السيد نقيب المحامين ، أو الأستاذ الكبير / عباس العقاد ، وذلك طعناً في قدسية الكتاب ، وقداسة هؤلاء ، وصدق رسالتهم ، ومصداقية ديانتي اليهودية والمسيحية ، على أن كل منهما ديانة سماوية .

٣ - الرد على ما أشار إليه سيادته في (فقرة جـ صـ ٣) : ((بأن أصحاب الديانات، يقبلون بما ورد بكتابهم عن أنبيائهم ، دون أن تكون حجة النبوة بقداسة ، أو بعصمة مروية ، ولا بفضيلة الهداية ، في آدابها ومعانيها)) .

الرد : ما قاله السيد نقيب المحامين ، إن كان من نفسه ، أو نقلاً عن الأستاذ الأديب العقاد ، هذا ادعاء باطل ، وغير مقبول على الإطلاق ؟

لأننا وضحنا في إجابة الطعن الثانى ، حول ما ذُكِر عن ضعفات وأخطاء الأنبياء والرسل . لأن ضعفاتهم وأخطاءهم الشخصية ، لا تنفي أو تقلل من قداستهم وتقواهم ، بعد

توبتهم ، وصدق رسالتهم ، وأهمية رسالتهم في تأسيس الديانة اليهودية ، ثم الديانة المسيحية. لأن صدق رسالة الأنبياء والرسل ، ودورها في حياة المؤمنين ، لا تقوم فقط على تقواهم وقداستهم ، إنما تقوم على صحة ما كتبوه لنا في الكتاب المقدس ، بوحي من الله ، وتحقيق نبؤاته ، وفاعلية ما كتبوه ، مع دور خدمتهم وكرازتهم ، في حياة المؤمنين ، وإلى مجمل نهاية حياتهم لا إلى أوقات معينة منها . ويؤكد لنا الكتاب المقدس في هذ الصدد بقوله : ((مبنيين على أساس الرسل والأنبياء ، ويسوع المسيح نفسه ، حجر الزاوية)) (أف ٢ : ٢٠) .

» تعقيب على ما جاء بالمقال من أخطاء ، وتعدى ، وازدراء بالديانة اليهودية ، والديانة المسيحية :

١ - تلاحظ على الأستاذ / رجائي عطية ، في كتاباته التي ينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي ، كما أشرنا سابقاً ، تكرار الإساءة وبصورة معلنة ومتكررة ، للديانة اليهودية ، والديانة المسيحية السابقتين للدين الإسلامي ، وللمسيحية بصفة خاصة . وسبق أن كان لسيادته مقال بعنوان : ((بين المسيح عليه السلام والتلاميذ)) ، وتم نشره على الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق بتاريخ ٢١ أغسطس ٢٠٢٠م ، وعلى صفحته الخاصة على الفيس بوك بتاريخ ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠م .

وفي ذلك المقال تعدى على المسيح والمسيحية ، وقمنا بالرد على سيادته بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠٢٠م .

٢ - هذه المقالات ، التي يكتبها الأستاذ نقيب المحامين المصريين ، والتي تحمل إشارات واضحة للطعن في رسالة الأنبياء والرسل والسيد المسيح ، والكتاب المقدس بعهديه ، مع الازدراء باليهودية والمسيحية ، تعطي تصريحاً أو رخصةً علانية للمتشددين ، بالتعدي على المسيح والمسيحية والمسيحيين ، ومقدساتهم وحرماتهم وأعراضهم .... إلخ .

٣ - كما أن ما يكتبه الأستاذ / رجائي عطية في مقالاته بين الحين والآخر ، فيه الإساءة والازدراء للدين المسيحي واضحة ، ومثبوتة في مقالاته ، تستوجب من أجهزة الدولة التدخل ومساءلته قانونياً ، حرصاً على حرية المعتقدات والأديان ، التي يكفلها الدستور، والقانون المصري . كما أنه حرصاً على الوحدة الوطنية ، والسلم الاجتماعي .

حفظ الله مصر والمصريين ، من كل شر ومكروه.

تحريراً يوم الثلاثاء الموافق : ١٥ / ٦ / ٢٠٢١م.

الأنبا أغاثون

أسقف كرسي مغاغة والعدوه

ت : ٠٨٦/ ٣٣٩٢٠٤٨ ، ٠٨٦/٣٣٩٢٠٤٧ــ فاكس : ٠٨٦/٣٣٩٢٤٧ ، ص ب : ٧ مغاغه
السكرتاريه : ٠١٢٧٣٠٥٠١٣٠ anba_aghathon@yahoo.com

مقال أمام الأديان

بقلم: الأستاذ/ رجائي عطية نقيب المحامين

نشر يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٦/١٠م

فقرة (أ) :

من العسير على الكثيرين من المتدينين المؤمنين بالأنبياء ـ أن يذكروا أسبابًا لتفضيلهم الدين الذي يعتقدونه على سواه، ناهيك بأن يكون أمام الأديان، ومرد هذا فيما يرى الأستاذ العقاد إلى العجز عن تعليل اختيارهم عقلاً لمن اختاروه من الأنبياء، فحضور العاطفة لا يكفي وحده لتعليل التفضيل ناهيك بالإمامة، وإنما يحتاج أساسًا إلى القدرة العقلية على هذا التفضيل في إطار العقل ومقتضياته.

فقرة (ب) :

بيد أن المسلم له فيما ـــ يحتج الأستاذ العقاد ـــ له عصمة في عقيدته تحميه من هذا العجز الذي يعيب العقل ويعيب العقيدة معًا، ففضـــلاً عن أنه دين التفكير، فإن المســـلم يؤمن بجميع الرســـالات، ويوقر جميع الرسل والأنبياء، ولا ينكر إلاَّ ما نسخته الشرائع النبوية لاختلاف مقتضيات الزمـــن، أو ما ينكره العقل الذي ينكر ما أضـــافه المتدينون للأديان الســـابقة من خرافات أو من أوشـــاب العبادات التي اختلطت ببقايا الوثنية..

فقرة (جـ) :

ومع إيمان المسلم برسالات الأنبياء المرسلين ـــ يتفتح أمامه التفكير والاحتكام إلى العقل باعتقاده أن الأنبياء والمرســـلين ســـيتفاضـــلون ويحق له التمييز بين دعواتهم بما لها من حجة وما فيها من هداية.. وهو يقرأ في كتابه المبين: « وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ » (الإسراء ٥٥)، ويقرأ: « تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ » (البقرة ٢٥٣).

* * *

وفقرة (د) :

والمسـلم لا يسـعه أن يهمل عقله أمام الأديان والرسـالات كافة حين يوفق بين واجب الإيمان بها في أصـولها وقواعدها، وواجب الإعراض عما اختلط بها من أوشـاب الخرافة أو الضـلالة.. ذلك لأن العقل هو مرجعه الأول في التوفيق بين هذين الواجبين.

فقرة (هـ) :

ويسـتعرض الأسـتاذ العقاد بعض ما ورد من روايات عن بعض الأنبياء في أسـفار العهد القديم، فيـورد مـا قصَّـــه الإصـــحـاح الـتـاســـع مـن ســـفـر الـتـكـويـن عـن شـــرب نـوح

للخمر وتعريه داخل خبائه ورؤية حام وكنعان لعورة أبيهما وإخبار ســـام ويافث إلى آخر القصـــة، وأورد ما قصَّه الإصحاح التاسع عشر من سفر التكوين عن اضطجاع لوط مع ابنتيه بعد أن سقتاه الخمر، وأورد ما قصَّه الإصحاح الخامس والعشرون من ذات سفر التكوين عن يعقوب وأخيه عيسو وما قيل فيه عن بيع عيسو بكوريته لأخيه يعقوب، وما رواه الإصحاح السابع والعشرون من أن إسحق شاخ وكَلَّت عيناه ودعا عيسو ابنه الأكبر، وكلفه بالصيد في البرية وأن يأتي إليه بما يصطاده ليأكل، وكيف استمعت « رفقة » إلى هذا الحديث فأبلغته إلى يعقوب وظلت تأمره وتحرضه حتى أتت إليه بالثياب الفاخرة لأخيه الأكبر عيسو، وبالأطعمة والخبز، ليدخل على أبيه إسحق على أنه عيسو وينال منه الوعد والبركة بدلاً من أخيه الأكبر، وأشار الأستاذ العقاد إلى ما ورد بالعهد القديم عن داود عليه السلام من قصص كثيرة ذكر منها قصته مع قائده « أوريا » وزوجته طبقًا لرواية الإصحاح الحادي عشر من كتاب صمويل الثاني، وكيف أرسله للحرب وأخذ زوجته واضطجع معها، وحبلت منه، وكيف استدعى داود أوريا الحثى وأسكره ثم وجهه إلى الحرب الشديدة وأوصى من بعثهم معه أن يرجعوا ويتركوه وراءهم فَيُضْـــرب ويموت، وكيف أن ما فعله داود قبح في عين الرب.

فقرة (و) :

وقد حرص الأستاذ العقاد أن يورد « نصوص » العهد القديم التي لخصتها لك كما هي، ليكون الحديث حديثها لا حديثه، وأشار إلى وجود أمثال هذه الروايات عن أنبياء مذكورين في التوراة كقصة « هوشع » في سفر هوشع، بدعوى أن الرب قال له: « اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى تاركة الرب.. إلى آخر القصة »، وما ورد بالإصحاح التالي لهذا الإصحـــاح، مـن روايـة هوشع نفسه الذي قال برواية التوراة: « وقال الرب لى اذهب أيضًا أحب امرأة حبيبة صاحب وزانية كمحبة الرب لبنى إسرائيل وهم ملتفتون إلى آلهة أخرى »..... إلى آخر الرواية.

* * *

فقرة (ز) :

على أن الأستاذ العقاد إذ أورد هذه الروايات بنصها في إصحاحات أسفار العهد القديم، فإنه أبدى أنه أورد ما أورده دون أن يناقشه أو يتعرض لنفيه أو إثباته، لأنه لم يكتب هذه الفصول ليخوض في جدل ديني لا صلة له بما يتغيَّا بيانه من فريضة التفكير في الإسلام.

وإنما أوردها ليستخلص منها منهج الإنسان أمام الأديان كما يتعلمه من الإسلام، ومنهجه من الإسلام كما يتعلمه من غيره.

فقرة (ح):

فالذين يقبلون هذه النبوات ويكذبون برسالة عيسى ومحمد عليهما السلام، أو يكذبون برسالة محمد عليه الصلاة والسلام وحدها ـــ يقبلون ما ورد بكتابهم عن أنبيائهم دون أن تقوم عندهم حجة النبوة بقداسة أو بعظمة مروية، ولا بفضيلة الهداية في آدابها ومعانيها.

فقرة (ط) :

أما الإسلام، فإنه إذ علَّم المسلم أن يقبل جميع الرسالات ولا يرفض منها شيئًا لغير سبب يفقهه ويقيم الحجة عليه، فإن فضل الإسلام لديه ليس لمجرد أنه دينه وكفي، وإنما لأنه يدعوه في كل عقيدة دينية إلى ما هو خير عنده مما تدعو إليه الأديان عامة.

فقرة (ي) :

أما النبوة التي يدين بها المسلم، فهي نبوة الهداية التي ترشد العقل بالبينة والموعظة الحسنة، ولا تفحمه بالمعجزة المسكتة أو بالحماية من مجهول.

والإنسان في عقيدة المسلم والإسلام ـــ مخلوق مكلف ينجو بعمله لا بوساطة لا فضل له فيها، ويحمل وزره ولا يحمل وزر غيره أو أوزارًا موروثة من ميراث الآباء الأولين.

فقرة (ك):

وكل مفاضلة بين عقيدة وعقيدة عند المسلم ـــ إنما مردّها إلى سبب، وأن هـذا السبب قائم على فضيلة يفهمها العقل ويطمئن إليها الضمير.. وقد يختلف فيها الغيب والشهادة، ولكنه اختلاف لا يصدم العقل فيما تقرر لديه، وإنما يفوقه بما يتممه إذا انتهي إلى غاية مداه.

فقرة (ل) :

الاجتهاد في الدين

ولا مراء أن الاجتهاد في الدين، علامة قوية من علامات احترامه العقل والتفكير، ووجوب استخدامهما في فهم الدين، وبيان عقائده وأحكامه التي أريد بها أن توافق كل زمان ومكان، وأن تلبى احتياجات الإنسان في زمانه ومكانه ليستقيم على أحكام يفهمها للدين.

في مقدمة مصـادر الشـرع والأحكام في الدين الإسـلامي، وبها اسـتهل الأسـتاذ العقاد: الكتاب، والسنة، والإجماع.

فقرة (م) :

وأبدى أن الإجماع يقوم على اجتهاد أولى الأمر وأهل الذكر بما اشتمل عليه من قياس واستحسان أو مصالح مرسلة، أي مصالح لم تتقيد فيما يقول بحكم خاص ينطبق عليها في جميع الأحوال وجميع الأزمنة.

فقرة (ن) :

ولا مراء أن الترتيب الذي أورده للمصـادر الشـرعية هو الصـحيح المتفق مع آراء الفقهاء وكتب أصول الفقه وإن كانت هناك مصادر أخرى للتشريع بعد هذه المصادر، ولكنه أدمج بعد ذلك مصادر التشـريع ووسـائل الاسـتنباط، فاعتبر أن وسـيلة الإجماع في الاجتهاد هي القياس والاسـتحسـان والمصـالح المرسلة، وهذا صـحيح، ولكنه ليس الصـحيح كله.. فالوسـائل الثلاث التي ذكرها للاجتهاد لتحصـيل الإجماع، هي بالفعل من وسـائل الاجتهاد واسـتنباط الأحكام، معدودة أيضًـا من مصـادر التشـريع، هذا إلى أن هذه الوسـائل كما هي أدوات الاجتهاد لتحصـيل الإجماع، فإنها أيضًـا أدوات استنباط الأحكام من كل من الكتاب والسنة المصدرين الأول والثاني للتشريع.

فقرة (س) :

والمتفق عليه بين جمهور الفقهاء، أن مصادر التشريع الإسلامي هي: القرآن، والسنة، والإجماع، وفتوى الصـحابي، والقياس، والاسـتحسـان، والمصـالح المرسـلة، والعرف فيما لا يخالف النص، والذرائع، والاستصحاب، ثم شرع فيما لا يخالف الإسلام.

فقرة (ع):

ومن هذه المصـادر، بعد الكتاب والسـنة والإجماع، ما هو معدود في ذات الوقت من مصـادر الاجتهاد، للتعرف على الأحكام الشرعية في الإسلام وهو ما سنستأنف بيانه في المقال القادم.

وإليكم الروابط المختلفة للمقال .

أولاً- بجريدة الشروق الإلكترونية على الرابط :

https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=09062021&id=21f2fb3c-e747-4992-b00f-9379a8ce7775

ثانياً- بجريدة الشروق الورقية :

https://www.shorouknews.com//_Handlers/PDFHandler.ashx?dateForDownloadCount=06-10-2021&path=%D8%B9%D8%AF%D8%AF-4512_compressed.pdf

ثالثاً- الموقع الإلكتروني لنقابة المحامين المصريين :

https://egyls.com/%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86/